

المؤتمر الدولي حول عالمية اللغة العربية وأثرها في التواصل الحضاري-2-

اسم المؤتمر: عالمية اللغة العربية وأثرها في التواصل الحضاري.

الجهة المنظمة له: مركز الحسو للدراسات في العلوم الانسانية.

عنوان المداخلة: تحديات حوسبة المعجم العربي الحديث.

اسم الباحثين: لقرع أم الجبالي-مومن نجاه.

الدرجة العلمية: طالبتا دكتوراه .

البريد الإلكتروني:

nadjetm532@gmail

Oumlagraa@gmail.com

رقم الهاتف: 85-52-01-49_05

المقدمة:

يعد استعمال الحاسوب الإلكتروني في جمع المادة اللغوية وترتيبها وسيلة مهمة في صناعة المعجم العربي وحوسبته، فقد أخذ هذا العلم يتطور فأطلق عليه مصطلح (علم المعاجم الحسابي)، وهو أحد فروع اللسانيات الحاسوبية.

إذ رأى القائمون على الدراسات المعجمية أهمية هذا العلم، حتى انبرى جماعة منهم في دراسته وتطويره، فضلا عن عقد ورش عمل ومؤتمرات بهذا الخصوص، فأخذ يبرز ليمثل مجالا مستقلا في علم اللغة، فهو يهدف إلى تحليل الظواهر اللغوية و النصوص التراثية.

المؤتمر الدولي حول عالمية اللغة العربية وأثرها في التواصل الحضاري-2-

ولهذا وجدنا هذا الموضوع مجالا خصبا للدراسة و البحث، حيث ارتأينا التعرف على أهم التحديات التي يواجهها العلماء أثناء حوسبتهم لمعجم العربي، و الذي على أساسه نطرح الإشكالية الآتية: هل يتحقق بناء معجم حاسوبي عربي من خلال تحديث قاعدة بيانات لغوية جديدة؟ وما هي تحديات حوسبة معجم عربي؟ .

و للإجابة عن هذه الإشكالية، اقتضينا تقسيم البحث إلى: مقدمة، ثلاثة محاور وخاتمة.

المحور الأول: المعجم العربي: (المفهوم، النشأة و التطور

المحور الثاني: دور الحاسوب في صناعة المعاجم الحديثة.

المحور الثالث: تحديات حوسبة معجم عربي حديث.

وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته و الموضوع.

أما عن الهدف المرجو من البحث هو التعرف على تقنيات حوسبة المعجم العربي الحديث و التحديات التي تواجهه.

المحور الأول: المعجم العربي (المفهوم، والنشأة و التطور)

1- مفهوم المعجم العربي:

أ - لغة:

تعددت التعريفات اللغوية حول مفهوم المعجم على أنه مأخوذ من مادة "عجم"، إذ نذكر منها:

المعجم مشتقة من: " أعجم التي تفيد معنى إزالة الغموض و الإبهام عن المعاني، وذلك استنادا على دلالة اللفظ وظيفيا على أنها أداة فاعلة في غيرها لا مفعولة، فمن المتعارف عليه أنّ الباحثين يستعملون المعجم لإظهار وإبانة معنى الكلمات الغامضة لا ضدّ ذلك".1(ابن منظور،2000)

ب - اصطلاحا:

تناول الكثير من الباحثين مفهوم المعجم ، فقد تعددت تعريفاته من باحث لآخر، حيث أبدوا اهتماما كبيرا خاصة في الأونة الأخيرة بدراسة المعجم، فهناك من عرف المعجم على أنه: " كتاب يضم ألفاظ اللغة العربية مرتبة على نمط معين مشروحة شرحا يزيل إبهامها ومضافا إليها ما يناسبها من المعلومات التي تفيد الباحث وتعين الدارس على الوصول إلى مراده".2(محمد،2005)

كما يورد حلمي السيد تعريفا للمعجم على أنه: "مرجع يحوي على كلمات مرتبة في الأغلب ترتيبا أبجديا مصحوبة بمعلومات عن بنيتها، وطرق نطقها، ووظائفها وإيمولوجياتها ومعانيها وموقعها في الكلام واستعمالاتها الاصطلاحية".3(عبد الكريم،2010)

أو هو بالمعنى العام: " مجموعة من كلمات لغة مرتبة ترتيبا خاصا، وبهذا فإنه مطلق على كل الكتب التي تضم قوائم من الكلمات ككتب النوادر و الحيوان وخلق الإنسان و غريب الحديث".4(يسرى،1991)

2-المعجم العربي بين النشأة و التطور:

ظهرت لفظة المعجم في بادئ الأمر عبارة عن حروف المعجم التي عرفت بها حروف الهجاء، وهي الحروف التي تميزت عن سواها بالنقط، على أن أحدا لا يدري يقينا متى ظهرت هذه اللفظة يقينا، ويبدو أنها أطلقت في ميادين أخرى ثم استقلت عن اللغة العربية، و الملاحظ أن أقدم استعمال لهذه اللفظة كان في القرن 3هـ/9م، فقد روي أن شخصا يدعى حبيشا وضع كتاب " الأغاني على حروف المعجم" للخليفة العباسي المتوكل، وأن برزج بن محمد العروضي قد وضع كتاب معالي العروض على حروف المعجم، بيد أن المستقلين بالحديث استعملوا لفظة معجم بهذا المعنى قبل سواهم، فوضع أبو يحيى أحمد بن علي بن المثنى كتابا أسماه معجم الصحابة، ووضع أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي كتابيه المعجم الكبير و المعجم الصغير، وبعد ذلك أطلقت هذه اللفظة على الكتب اللغوية التي تعالج الألفاظ، فتناول مدلولاتها وكل ما يتصل بها لغويا، أو التي تجمع الألفاظ المتصلة بمعنى أو موضوع واحد في رسالة أو كتاب، أو باب من كتاب.5(ديزيره،1990)

المؤتمر الدولي حول عالمية اللغة العربية وأثرها في التواصل الحضاري-2-

نشأ المعجم العربي معتمداً على مفهوم الفصاحة، ومؤسسا على مبادئ ومعايير محددة، ومصادر متنوعة، حيث برزت المدارس المعجمية في التصنيف و التآليف لتحقيق الفوائد التي يجنيها مستعمل المعجم على مر العصور التي قطعها مجال التآليف المعجمي.

يعد التآليف في غريب القرآن النواة الأولى لتآليف المعاجم، وقد عرف عن ابن العباس - رضي الله عنه - اهتمامه بتفسير الألفاظ الغريبة في القرآن، وتوضيح معناها، وذكره لبعض الشواهد الشعرية، وقد ألف بعده عدد من العلماء في هذا المجال، حيث اقتصر على الألفاظ الغريبة، وذكر الشواهد المؤيدة لمعناها.

وقد تم جمع ألفاظ اللغة العربية على ثلاث مراحل:

- المرحلة الأولى: عرفت هذه المرحلة بتدوين ألفاظ اللغة وتفسيرها بدون ترتيب.

- المرحلة الثانية: هي مرحلة تدوين اللغة مرتبة في رسائل متفرقة صغيرة محدودة الموضوع.

- المرحلة الثالثة: هي مرحلة وضع المعاجم الشاملة الحاصلة والمنظمة، وأول من وضع هذا المعجم هو الخليل بن أحمد الفراهيدي ت175هـ. (محمد2017)

3- أسباب التآليف المعجمي العربي:

تتباين أسباب التآليف المعجم العربي، فقد ظهر هذا النوع من التآليف وفق عوامل:

أ - العامل الديني:

يتعلق بالقرآن الكريم وكيف نزل مفرقا ومن ثم تم جمعه من قبل الصحابة بهدف إرشاد الناس إلى العلم والمعرفة.

ب - العمل اللغوي:

يتمثل في التغيير الدلالي الذي أصاب ألفاظ اللغة العربية بنزول القرآن الكريم، إذ أصبح للمفردة معنيين: أحدهما لغوي وآخر اصطلاحى خاص، يقول ابن فارس: "فكان مما جاء في الإسلام ذكر المؤمن، والمسلم والكافر والمنافق، فهذه الكلمات جميعها عربية الأصل كانت لها دلالات غير التي حملت إياها"

فما دام أن اللغة وجدت للتعبير عن فكر فإن المتكلم العربي وضع ألفاظا مناسبة للتعبير عن مناحي الحياة.

ج - العامل السياسي والاجتماعي والثقافي:

نتيجة اتساع الرقعة الجغرافية الإسلامية ظهرت مصطلحات إدارية وأخرى سياسية مأخوذة من الحروب والنزاعات التي كانت آن ذلك مما تولد عليه اختلاط العرب بالمعجم، فأدى ذلك إلى تأثر العرب بالحضارات القاطبة الوافدة. (سارة، 2015-2016)

3- أنواع المعاجم العربية:

تهتم المعاجم العربية إلى عدة أنواع منها:

أ - المعاجم اللغوية (لألفاظ): هي التي تشرح ألفاظ اللغة، وكيفية ورودها في الاستعمال، بعد أن ترتب وفق نمط معين، لكي يسهل على الباحث العودة إليها لمعرفة كما استغلقت من معانيها. (يعقوب، 1911)

ب - معاجم المعاني: هي التي تحتوي على مواد لغوية بغض النظر عن ترتيبها.

ج - معاجم العرب والدخيل: هي التي تحتوي على الألفاظ والمفردات التي أدخلت إلى اللغة العربية من الأقوام والشعوب الأجنبية، مثل الروس والفرس، وتم تعريبها.

د - معاجم الأمثال: هي التي تحتوي على الأمثال العربية وشرحها وتوضيح معانيها.

هـ - معاجم المصطلحات العلمية والفنية: هي التي تضم مصطلحات طبية وفنية وعلمية. (مراد، 2021)

المؤتمر الدولي حول عالمية اللغة العربية وأثرها في التواصل الحضاري-2-

تعد هذه المدرسة من المدارس المعجمية، إذ تنسب إلى المجدد الجوهري الذي ابتكر طريقة في ترتيب المواد المعجمية بحسب الحرف الأخير من الكلمة ترتب في المعجم، ثم النظر إلى ترتيب حروف الهجاء عند ترتيب الفصول، و الأول سمي بابا وهو الحرف الأخير من الكلمة و الثاني سمي فصلا وهو الحرف الأول من الكلمة فمثلا كتب نبحث عنها في باب الباء/فصل الكاف.11(مدرسة القافية، 2021)

ج - مدرسة نظام الألفبائية:

هذه المدرسة أخذت بأبسط النظم المعجمية وهو النظام الألفبائي(أ،ب،ت،ث،ج،ح،خ...) وتسمى الآن مدرسة حديثة، وهي في الواقع ليست حديثة لأنها لها جذورا قديمة حيث ألفى أبو عمرو الشيباني كتابه الجيم، نسبت هذه المدرسة للبرمكي الذي رتب المواد ترتيبا محكما سبق به أصحاب المعجمات الحديثة.

ف نجد البستاني في قاموسه محيط المحيط قد سار على نظام هذه المدرسة، بالإضافة إلى المنجد للأب لويس معلوف، ومعجم مجمع اللغة العربية المعجم الوسيط.12(عبد الحميد، 1911)

المحور الثاني: دور الحاسوب في صناعة المعجم الحديثة.

1- مفهوم المعجم المرقم:

نال الجانب المعجمي مساحة واسعة في استفادته من الحاسوب، وسببه ظهر ما يسمى بالمعجم الرقمية أو المحوسبة، مما أدى إلى ظهور علم مستقل بذاته، وهو فرع من اللسانيات الحديثة يطلق عليه(اللسانيات الحاسوبية)، وبظهوره بدأت الصناعة المعجمية تتحول من المعجم الورقية إلى الرقمية.13(محمد، 2021)

و المقصود بالمعجم الرقمي هو: "قاعدة بيانات آلية تقنية للوحدات اللغوية، وما يتعلق بها من قبيل كفايات النطق بها، وأصولها الصرفية ومحاملها الدلالية، وكيفية استخدامها ومفاهيمها المخصصة التي تحفظ بنظام معين في ذاكرة تخزين ذات سعة كبيرة، ويقوم جهاز آلي بإدارة المعطيات الفنية والمضمونية التي يتضمنها المعجم الرقمي وفق برنامج محدد سابقا."14(عز الدين، 2004)

وتعد المعجم الإلكتروني من أبرز تجليات المعالجة الآلية للغات الطبيعية، ومن أهم الوسائط المعتمدة في حفظ الذاكرة اللغوية لأمة ما، وتحيينها، وتطويرها لتراكم حركة الانفجار المعلوماتي الهائل، ونسق الدفق المصطلحي المتسارع في مجتمع المعرفة.15(أنور، 2015)

2- مزايا المعجم الإلكتروني:

للمعجم الإلكتروني مزايا عديدة، نذكرها على النحو الآتي:

- تنوع طرق البحث عن المعلومة: يمكن لمستخدم المعجم الإلكتروني أن يصل إلى المعلومة عبر الجذر(البحث البسيط) والمعنى(البحث المتقدم).

- طاقة التخزين الواسعة وتطور تقنيات قواعد المعطيات تتيح وتوفر معجم كبيرة الحجم تجمع بين القديم والمعاصر ومتعددة اللغات والوسائط. هذه المعجم تمتاز بالدقة والشمولية من حيث أنها توفر لكل معانيها الأساسية والفرعية وتعطي لذلك أمثلة وشواهد.

- إمكانية التوليد الآلي لبعض الكلمات القياسات بدون الحاجة إلى تمثيلها بالمعجم وذلك بالاعتماد على قواعد الاشتقاق. هذه الميزة يصعب(أو يستحيل) توفيرها بالنسبة إلى المعجم الورقي لأن إيراد المشتقات القياسية لجميع الأفعال الممثلة سيضاعف حجم المعجم ويجعله غير قابل للاستعمال.

احتواء المعجم الإلكتروني على عدة تطبيقات لغوية مهمة يمكن للمستخدم أن يستفيد منها مثل: تصريف الأفعال و الأسماء، البحث عن المترادفات، المعالجة على المستوى الصوتي لتحويل المكتوب إلى منطوق، التدقيق الإملائي لتصويب الكلمات المدخلة... هذه الخدمات غير متوفرة في المعجم الورقي.16(سارة، 2015-2016)

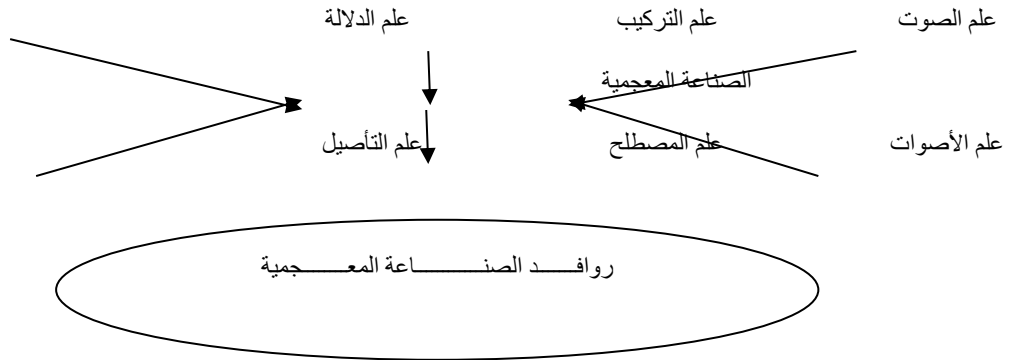
2- علاقة اللسانيات الحاسوبية بالصناعة المعجمية:

هي فرع رئيس من اللسانيات وليست صنف فرع من الفروع اللسانية، فالمعجمات قد تتخذ اللسانيات الحاسوبية إطار مرجعيا لها في صناعة المعجم لغة معينة في زمن معين و المعجمات أقرب إلى اللسانيات النظرية. وجل الدراسات اللسانية ترى أن المعجمات فرع من اللسانيات.

إلا أن المعجم العربي ليس كيان مستق بذاته بل له علاقات لا يجب أن نجهلها وهي: علاقته بعلم النحو وكذلك علم الدلالة إضافة إلى اللسانيات التطبيقية أو النظرية.

المؤتمر الدولي حول عالمية اللغة العربية وأثرها في التواصل الحضاري-2-

ونجد هناك روافد علمي مدعمة للصناعة المعجمية نلخصها في المخطط الآتي:17(المرجع نفسه)



3- أهمية الحاسوب في الصناعة المعجمية:

تتجلى أهمية الحاسوب في الصناعة المعجمية فيما يلي:

- تظهر قيمة الحاسوب في تخزين المادة وترتيبها طبقاً للنظام المطلوب وتعديل وحذف بعض المعطيات، وتجديد المعجمات بسهولة، إضافة إلى النقل المباشر إلى المطبعة و الحصول على أجزاء محدودة من داخل المادة المخزونة.18(محمد،2007)

- تخزين المعاجم على شرائح إلكترونية، أو على وسائط ممغنطة وعلى أقراص مضغوطة ذات إمكانية تخزين ضخمة، وذلك لاستخدامها في أغراض الترجمة الآلية نظراً للقدرة الاستيعابية الهائلة للآلة لجميع أصناف مفردات لغة معينة وبالخصوص الجانب المصطلحي، ذلك أن المصطلحات الجديدة التي تولد يوميا تحتاج لاستخدام الحاسوب في تخزينه وترتيبه واسترجاعه، كما أن استعمال الحاسوب في بناء المعاجم يوفر السرعة في عملية البحث وعملية الاسترجاع.19(نبيل،1988)

- استخدام الحاسوب في الصناعة المعجمية يساهم في تطوير الترجمة الآلية وتحسينها، يرتد ذلك في شمولية النظام اللغوي الذي يزود به الحاسوب، إذ يستطيع أن يضع أمام المترجم المعنى الدقيق للمصطلح في كل فرع، فمن المعروف أن معنى المصطلح الذي يستعمل فيه في حين يعجز معجم واحد عن سرد معاني المصطلحات المختلفة في مختلف فروع العلوم والتكنولوجيا.20(حواء،2021)

- تحليل العلاقة بين مفردات المعجم وعناصره كالعلاقة بين جذور الكلمات والصيغ الصرفية أو قواعد تكوين الكلمات المطبقة عليها أو العلاقات الموضوعية التي تجمع بين عائلات المفردات (مصطلحات/رياضية، مصطلحات طبية...).

- تحليل لغة تعريف المعجم وهي التي تستخدم لتوضيح دلالات مفرداته وتعد هذه الدراسة ذات أهمية خاصة لبحوث الدلالة المعجمية، حيث تسعى للوصول إلى نواة المعجم ذاتها وكذلك المبادئ الأساسية التي تحكم صياغة مفرداتها.21(المرجع نفسه)

4- فوائد حوسبة المعجم:

- إن بنك المعطيات اللغوية يتجاوز تخزين الكلمات إلى النصوص:

- يقوم على الحاسوب في كل العمليات المذكورة(في تقصي أهمية الحاسوب في صناعة المعجم)

يخزن النصوص كاملة.

- يفيد في تعريف سياقات الاستخدام.

في دراسة الأبنية الصرفية ودراسة العلاقات النحوية.

دراسة مستويات الاستخدام: علمي/صحافي/رسمي...

يخزن المصطلحات مصنفة طبقاً للتخصصات العامة والدقيقة.

المؤتمر الدولي حول عالمية اللغة العربية وأثرها في التواصل الحضاري-2-

- يذكر المصطلح ومقابلة بلغة أخرى أو أكثر من لغة.
- يذكر من المصطلح تعريفاً له.
- يمكن من صنع معجمات المصطلحات وتجديدها وطبعها بسهولة.
- يساعد المترجمين المختصين بتقديم المصطلحات لهم.22(المرجع نفسه)

المحور الثالث: تحديات حوسبة المعجم العربي.

1- حوسبة المعجم العربي:

عد محمود فهمي حجازي حوسبة المعجم من أهم مجالات علم اللغة الحاسوبي وأكثرها تلبية للمتطلبات العملية و الثقافية في الدول المتقدمة في العالم المعاصر، إذ يقدم الحاسوب خدمات كبيرة للبحث اللغوي و الأدبي من خلال المعاونة في إعداد معجمات المدونات، و المقصود بمعجمات المدونات كل الأعمال المعجمية التي تقوم على الإعداد المعجمي لمجموع الكلمات الواردة في نص محدد. و تتجلى أهمية الحاسوب في صناعة المعاجم فيما يلي:

- تعرف الحروف و الكلمات ألياً.
- تخزين المادة.
- ترتيب المادة طبقاً للنظام المطلوب.
- استرجاع المادة أو من الشرح.
- تعديل بعض المعطيات.
- حذف بعض المعطيات.
- النقل المباشر إلى المطبعة.
- تجديد المعجمات بسهولة.
- الحصول على أجزاء محددة من داخل المادة المخزونة لبحثها.23(حوسبة المعجم العربي، التحديات و الآفاق)

- قاعدة البيانات المعجمية _____
- المحلل الصرفي _____
- المدقق الإملائي _____ المعاجم
- المشكل الآلي _____
- المكنز العربي _____ العربية _____ (معاجم ومصادر لغوية/
- المركز العربي المرز _____
- المترجم الآلي _____ الحديثة
- الناطق الآلي _____
- قاعدة بيانات _____

المؤتمر الدولي حول عالمية اللغة العربية وأثرها في التواصل الحضاري-2-

{مخطط يوضح خطوات حوسبة المعجم لغوي آليا}

2- تحديثات حوسبة المعجم العربي:

منذ أن ظهر الحاسوب أثار إعجاب مستخدميه، وتكاثفت الجهود في مخابر البحث في الدول المتطورة، وخاصة في المجال اللغوي وهذا ما أدى إلى امتزاج العمل الحاسوبي بالعمل اللغوي، الذي تمخض عنه علم جديد أصبح يعرف باللسانيات الحاسوبية ذات علاقة وطيدة بعالم المعجم وما يدور في فلكه. وأمام هذه المستجدات لم تتخلف اللغة العربية عن اللحاق بالركب، وأخذت هي الأخرى مكانتها في الحاسوب على الرغم مما بثه المشككون بأنها لغة ليس لها المواصفات التي تؤهلها، لتكون محوسبة.

إذ يذكر محمد بن ساسي إشكاليات متعددة لا بد للمعنيين باستخدام اللغة العربية في المعلوماتية ليواجهوها، شأن المشتغلين باللغات الأخرى، بالنظر إلى التقدم الهائل لثقافات المعلوماتية وإمكاناتها مثل: الإشكالية التي كانت متمحورة حول الحرف العربي، فأصبحت الآن متمركزة حول اللغة ككل من مصطلحات إلى معالجة الكلمات و الجملة، (استخراج الجذور، تطبيق الأوزان، وضع خوارزميات للغة)، من ناحية أولى، وتوفير تطبيقات تلبية حاجة المستفيد من ناحية ثانية، كما أن التقييس لم يود دوره إلا في بعض الأحيان، فالمواصفات العربية لم تطبق في غالبيتها، لأن الأقطار العربية لم تتخذ الإجراءات العملية لتطبيقها، ولم تقم بالعمل التحسيبي اللازم، وثمة أيضا ضعف المصطلحات وفقدانها الذي أصبح عائقا مهما أما تعريف المعلومات ونشرها و الاستفادة منها على أحسن وجه. 24(عبدالله، دت)

وبهذا يعد بناء معجم إلكتروني عربي عملا معقدا يحتاج إلى فريق من المعجميين الذين ينصب عملهم على جمع متن ضخم من النصوص وتصنيفها، على الرغم من أنّ استخدام الحاسوب في وضع المعاجم ذو قيمة وفعالية، إلا أن القدرات البشرية للمعجميين متعذرة في مراحل معينة من عملية الحوسبة 25(المرجع نفسه)، ومن أهم التحديات التي تواجه المختصين في بنائهم للمعجم الرقمي العربي مايلي:

أ - قضايا النحو:

تستلزم رقمنة المعجم العربي تحديد المنطلقات التأسيسية للنحو العربي، ويكون ذلك بالابتعاد عن الاستثناءات، والتركيز على الموضوعات النحوية الوظيفية التي تخدم المتعلم في حياته وتلبي احتياجاته، وتسهل له عملية التفاعل الاجتماعي بحيث يقرأ بصورة سليمة، ويكتب بأسلوب سليم، ويستمتع بصورة صحيحة فينقل رسالته بوضوح للأخرين. 26(محمود، 2003)

ب - التغيرات الدلالية:

لا يخفى على ذي بصر أن لكل كلمة في المعجم معنى، وعلينا أن نأخذ بعين الاعتبار بعض الألفاظ التي تغيرت أو تتغير معانيها وتتطور، فبعض الألفاظ يكتسب اتساعا في الدلالة، والبعض الآخر تتغير جذريا.

ج - وضع المصطلح و توليده:

يعاني المعجم الرقمي العربي من أزمة حادة تتخلص مظاهرها في القصور الحاد في المصطلحات العلمية، وجهود نظرت إلى تكوين الكلمات الجديدة، و الاكتفاء بتنظيم مواد المعجم على أساس الجذور الذي يفترض معرفة المستخدم بتفاصيل التحليل الصرفي و القواعد الفونولوجية الخاصة بالإبدال و الحذف و غيرها، وإهمال العلاقات المعجمية التي تربط بين الكلمات، وإغفال البعد التاريخي في رصد الكلمات وتطور معانيها عبر الأجيال. 27(علي، 1989)

د - التنميط: (التصنيف)

من المشكلات التي تواجه حوسبة المعجم الرقمي العربي مشكلة التنميط، ويكون هذا الأخير على مستوى الألفاظ أو على مستوى المصطلحات، وهذه المشكلة قائمة في جميع اللغات المعاصرة لما لتلك المصطلحات من أثر في تقدم العلوم وتبادل المعارف.

هـ - طبيعة اللغة الصرفية الاشتقاقية:

قد فرضت هذه الطبيعة نظاما معجميا خاصا بالعربية تختلف فيه المداخل المعجمية عن الوحدات التي تخرج عنها، ترد فيه الكلمة إلى أصلها عند صياغتها في وحدة معجمية معينة، وتجرد فيه الكلمة أيضا إلى أصلها عند صياغتها في وحدة معجمية معينة، وتجرد فيه الكلمة أيضا من السوابق واللواحق التي غالبا ما تلصق بها في سياقات كلامية مختلفة، بحيث تختلف فيه أقسام الكلام العربي إلى (اسم/ فعل / حرف)، فيأتي الاسم جامدا أو

المؤتمر الدولي حول عالمية اللغة العربية وأثرها في التواصل الحضاري-2-

مشتمقا أو مصدرا ، ويأتي الفعل (ثلاثيا/ رباعيا/ خماسيا/ سداسيا)، بينما تأتي الأداة على شكل هيئة ثابتة تفيد معنى في غيرها، ولا تقتصر بزمن، وهذه الأمور مجتمعة تقتضي منا الانطلاق من منهج يراعي النظام المعجمي الذي تنفرد به اللغة العربية الاشتقاقية عن اللغات الأخرى.8(المرجع السابق)

ي - توظيف التقنيات العصرية:

صار لازما على المعنيين بحوسبة المعجم العربي أن يراعوا توظيف التقنيات العصرية مثل المعالجة الآلية لعناصر المعجمية وبرمجتها من حيث التصنيف و التخزين و المرجعية وتحويل النص المعجمي إلى نص إلكتروني ممنهول يدمج بين الفكر و الكتابة.

وعليه، توجد دعوة لمعجم عربي جديد، ولكنها لا تستفيد من إمكانات الحاسوب الهائلة في إنتاج حوسبة المعجم على الرغم من الجهود الكبيرة في هذا المجال، إلا أنها تبقى مجالا خصبا لمن أراد العمل و الإبداع.29(سارة،2015-2016)

خاتمة:

من أهم النتائج المتوصل إليها من البحث نجد:

- المعاجم اللغوية العربية بين تيار نشوؤها، ومبادئ تطورها في عصر التقنية و التكنولوجيا الحديثة ضمن إطار علمي بامتياز يطغوا عليه العقل الإلكتروني (الحاسوب).

تنوع المعاجم اللغوية العربية العربية واختلاف مضمينها بين: معاجم لغوية، معاجم المعاني، ومعاجم المعرب و الدخيل و معاجم الألفاظ... وتعداد منهاج تأليفها عند اللغويين العرب.

دور الحاسوب في الصناعة المعجمية وأهمية في جمع المادة اللغوية في قالب رقمي، وصياغتها العلمية لتسهيل توفيرها للباحثين و الطلبة.

- تحديات حوسبة المعجم العربي الحديث أمام قضايا اللغة ورهانات العصر، منها: قضايا نحوية، التغيرات الدلالية، التتميط... وغيرها.

المؤتمر الدولي حول عالمية اللغة العربية وأثرها في التواصل الحضاري-2-

وأخيراً، نقول بأن حوسبة المعاجم اللغوية هي رؤيا جديدة لاستعمال الحاسوب الإلكتروني في جمع المادة اللغوية وترتيبها كونه الوسيلة الأنجع في صناعة معجم إلكتروني متطور المصطلحات والمفاهيم العلمية، بحيث يستدعي ذلك تأمين فضاء العمل من خلال: ربط علماء اللغة بالمختصين في علم الحاسوب وعقد ورشات عمل ومؤتمرات ليبرز مجال جديد في علم اللغة الحديث.

قائمة المصادر والمراجع:

أ-المصادر:

ابن منظور، 2000، لسان العرب، دار صادر، ج2، ط1، ص236، مادة (ع)

ب- المراجع:

الكتيب:

-البوشخي، عز الدين، 2014، المعاجم الإلكترونية العربية وأفاق تطويرها، فعاليات المؤتمر الرابع في اللغة و الترجمة، مركز الأطلس العالمي للدراسات، جامعة الشارقة، 20-21، أبريل، ص253

أبو سكين محمد، عبد الحميد، 1911، المعاجم العربية مدار سها، منهاجها، دار لفاروق الحديثة، ط2، ص25.

أبو هيف، عبد الله، مستقبل اللغة العربية (حوسبة المعجم العربي ومشكلاته اللغوية و التقنية)، مجلة اللغة العربية، ع10، ص1

33- أحمد السيد، محمود، 2003، من مواضيع تيسير تعليم النحو وحلول مقترحة

مجلة اللغة العربية، الجزائر، ع9، ص-

بن إبراهيم الحمد، محمد، 2005، فقه اللغة، دار ابن خزيمة، ط1، ص30

-بيطام، حواء، 2021، آليات بناء المعجم الإلكتروني بين الحوسبة اللسانية و التأصيل الهوياتي القاموس الإسلامي نموذجاً، مجلة المقرئ، مج4، ع1، ص7

-سقال ديزيره، 1990، نشأة المعاجم العربية وتطورها (معاجم الألفاظ/ معاجم المعاني)، دار الصداقة العربية، بيروت، ط1، ص9-01

-فرغلي، علي صبري، 1989، اللغة العربية و الحاسوب للدكتور نبيل علي (عرض وتحليلمجلة عالم الفكر)، الكويت، مج20، ع3، ص271

-عبد الغاني عبد الله، يسرى، 1991، معجم المعاجم العربية، دار الجيل، بيروت، ط1، ص25

-علي، نبيل، 1988، اللغة العربية و الحاسوب، دار تعريب، ص13

-مجاهد مرداوي، عبد الكريم، 2010، مناهج التأليف المعجمي عند العرب (معاجم المعانيو المفردات)، دار الثقافة، عمان، ط1، ص22

المؤتمر الدولي حول عالمية اللغة العربية وأثرها في التواصل الحضاري-2-

- نعليم الخياط، محمد، 2007، علم المصطلح لطلبة كلية الطب و العلوم الصحية، المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية، بيروت، ص1
-يزيد سالم، محمد، 2021، بناء المعجم الرقمي العربي في ضوء اللسانيات الحاسوبية، مجلة إشكالات في اللغة و الأدب، مج10، ع 1، ص2
-يعقوب، إميل، 1911، المعاجم اللغوية العربية (بدايتها وتطورها)، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط1، ص 15

المذكرات:

-دخان، سارة، 2015-2016، المعجم العربي بين النشأة والتطور، مذكر لنيل شهادة الماستر، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، ص13، 14

-المواقع الإلكترونية:

الإلكتروني: mowdoo3.com-الشوابة، مراد، أهم معاجم اللغة العربية، 2021/11/19، الموقع

وقع الإلكتروني: <http://www.alfasech.com> - إ بكر، خديجة، مناهج التأليف المعجمي عند العرب، 2015/6/14،

17:41، الساعة

، الموقع الإلكتروني ، [http : qalamedu.e](http://qalamedu.e) - ينظر : مدرسة القافية:منهجها ومؤسسها، منصة القلم،يناير 2021، الساعة:18:11،

1

الجمعاوي، أنور، المعجم الإلكتروني، 2015/12/16، الساعة:19:1.

الموقع الإلكتروني، [http : www.alaraby](http://www.alaraby)

الموقع الإلكتروني ، www.alukah.net..-البوزيدي، محمد، المعجم العربي، مقال منشور في: 2017/5/27، الموقع www

حوسبة المعجم العربي، تحديات وآفاق، الموقع الإلكتروني:

<https://www.asjp.cerist.DZ>

دراسة معجمية ونظرياتها، الموقع الإلكتروني: repositoty.univ-malanyaci.id